

استخراج النفط يهدد الزراعة في ناحية الهوير



□ البصرة / ريسان الضهد



ناحية الهوير أو ما أطلق عليها مؤخرًا (عز الدين سليم)،

ناحية تعيش على اكتاف الهور واتخذت اسمها منه، وبالرغم من أنها امتازت بالزراعة وصناعة المشايخ، إلا أن بحيرة النفط التي تطفو فوقها جاءت بعكس ما يمتنى أهلها من خير.

الهوير من النواحي الصغيرة في قضاء المدينة، تمتاز بزراعة الحنطة والشعير وصناعة المشايخ، حتى تحولت الناحية إلى ما يشبه ورشة صناعية، إذ تضم نحو 1000 ورشة.



أطلق عليها هذا الاسم عندما كانت قرية صغيرة تقع على نهر يحمل الاسم نفسه، ثم تحولت إلى ناحية وتغير اسمها إلى ناحية (عز الدين سليم)، أحدى الشخصيات البارزة من أبناء المنطقة الذي استشهد في تفجير إرهابي في بغداد استهدفه حين كان يشغل منصب رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العام ٢٠٠٤.

فقرّ اسم الهوير الآن بقوة في المشهد الاقتصادي، بعد أن أصبحت أرضها مسرحا لعمليات الحفر والإنتاج النفطى من قبل شركة (لوك أويل) الروسية.

وأغلب أهلها يمتهنون الزراعة، وخاصة محصولي الحنطة والشعير إذ كانت تنتج ما يقارب ١٤ ألف طن من الحنطة والشعير، لكنها الآن أصبحت موقعا للشركة النفطية.

وتذكر أنه "تم تشكيل لجنة من مختلف الأطراف في الحكومة المحلية والناحية والشركة لغرض تعويض الفلاحين الذين فقدوا أراضيهم الزراعية بسبب هذا المشروع، وتنظيم العلاقة بين الفلاحين والشركة، وكذلك تشغيل ٧٠٠ شخص من أبناء الناحية العاطلين عن العمل في الشركة الروسية".

وبين عبد الملك أن "المدينة تعاني من انتشار الأمراض السرطانية بسبب الحبوب والتلوث، خاصة وأنها تعرضت في العهد المباد للكصف بالصواريخ ومختلف الأسلحة عندما كانت ملجأ للمعارضة ابان ذلك العهد".

وأشار إلى أن "المنطقة تعاني من غياب الدعم الحكومي للأغلاف الحيوانية وعدم وجود دائرة للزراعة والرعاية البيطرية لحماية الثروة الحيوانية في المنطقة".

بدوره أفاد رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة البصرة فريد خزعل لـ "المدى" بأن "أرض الناحية زراعية

والرياضة وخاصة في مجال البيئة، مشيرا إلى أن الناحية فيها أكثر من ١٠٠٠ مزرعة صناعية تتسبب بالتلوث فضلا عن تأثيرها على استهلاك الكهرباء، وطلبنا من الشركة أن يكون لها دور في إنقاذ الناحية من هذه المشكلة".

من جهته، شكا رئيس المجلس البلدي في الناحية صلاح عبد الملك لـ "المدى" من إن ما تقدمه الحكومتين المحلية والاتحادية دون الطموح، متمنيا أن "تنظر الحكومة إلى هذه الناحية على أنها مدينة مكتوبة أو شبه مكتوبة منذ زمن النظام المباد لحد الآن".

أهالي الهوير وخصوصا الفلاحين منهم فقدوا مئات الدونمات الزراعية التي كانت مزدهرة بالحنطة والشعير، لكن النفط ومشاريعه تصدر قائمة الأولويات، وتم تعويض المضررين إلا أنها تعويضات ليست بمستوى الطموح.

قال مدير الناحية سليم شوقي لـ "المدى": "إن جميع المشاريع المتلكئة في الناحية وضعت على طاولة رئيس شركة (لوك أويل)، وتم توقيع عقد مع الشركة لتقديم الخدمات للناحية في مختلف القطاعات".

وبين أن الشركة قامت بتقديم العديد من الخدمات في قطاعات الصحة والتربية

آلية جديدة لتوزيع النفط الأبيض في بابل

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية في بابل اعتماد آلية جديدة لتوزيع النفط الأبيض على المواطنين خلال الموسم المقبل.

وبين مدير إعلام الشركة منير جبر لـ "المدى" أن الآلية الجديدة هي توزيع النفط الأبيض من خلال سيارات حوضية تصل إلى منازل المواطنين، اعتبارا من الموسم المقبل، مشيرا إلى أن شركة دعت الراغبين بالتعاقد مع الفرع لتوزيع النفط إلى تقديم طلبات اعتمادهم كموزعين. من جانب آخر، أعلن جبر إنجاز مشروع تطوير محطة الحلة الجديدة، مبينا أن شركته تسلمت المحطة استلاما أوليا، وأضاف في سياق متصل، أن نسبة الإنجاز في مشروع تطوير محطة حمورابي بلغت ٨٦٪، والعمل مستمر لإنجازها بالكامل، لافتا إلى تخصيص الأموال اللازمة لتطوير عدد من المحطات الحكومية في المحافظة، وبخصوص انسيابية توزيع المشتقات النفطية الأخرى، أكد جبر أن المحافظة تشهد انسيابية عالية في توزيع المنتجات النفطية بجميع أنواعها، ولا توجد أية معوقات في عملية التوزيع، مضيفا أن الفرق التقنية تقوم برصد أية المخالفات في هذا الجانب، وأفاد بأن الفرق قامت بـ ٤١٣ جولة تفتيشية شملت جميع المحطات والساحات الحكومية والأهلية خلال شهر آذار المنصرم، وبلغ مجموع الغرامات المفروضة على المخالفين من أصحاب المحطات وساحات بيع النفط والغاز أكثر من ٢٠ مليون دينار.

الكشف عن شبكة ابتزاز في بلدية النجف

□ النجف / عامر العكاشي

كشفت لجنة النزاهة في مجلس محافظة النجف عن شبكة مضاربين ومبتزين يمارسون نشاطهم في مزايدات بلدية النجف وألقي القبض على عدد منهم.

وقال رئيس اللجنة الشيخ خالد النعماني لـ "المدى": "إنه تم إلقاء القبض على تسعة من المبتزين والمضاربين الذين ينشطون كشبكة في مديرية بلدية النجف، وبحوزتهم أكثر من مليار دينار، مؤكدا استمرار العمل للقبض على شركائهم الآخرين، وأشار إلى أن هيئة النزاهة وبالتعاون مع القوات الأمنية في المحافظة قامت بإلقاء القبض على هؤلاء المضاربين في أكبر عملية من نوعها بالمحافظة.

وبين النعماني أن مجلس المحافظة أصدر قرارا يقضي بتأجيل جميع المزايدات في المدينة القديمة إلى ١/٥/٢٠١٢ ومن ثم تدميرها إلى ١٥/٥ نظرًا لتعرض المزايديين لعمليات ابتزاز من قبل مجموعة من المضاربين والحصول على أموال كبيرة منهم.

وأوضح رئيس لجنة النزاهة أن "المئات من المواطنين تقدموا بشكاوى إلى مجلس المحافظة والجهات الأمنية تفيد بوجود مبتزين ومضاربين في مزايدات مديرية بلدية النجف، يقومون بتهدية المواطنين والموظفين، مرجحا أن تكون هذه الأموال لتمويل العمليات الإرهابية أو عملية غسل أموال.

ودعا النعماني المواطنين كافة الذين تعرضوا للابتزاز إلى مراجعة لجنة النزاهة في مجلس المحافظة أو هيئة النزاهة لتسجيل أسماهم والحصول على أموالهم التي دفعوها إلى شبكة الابتزاز هذه.

وصوت مجلس محافظة النجف في جلسته أمس الأول على إيقاف جميع المزايدات بأنواعها في عموم المحافظة لغاية ١٥/٥/٢٠١٢ على أن تقدم اللجنة القانونية في المجلس تقريرها الكامل حول الموضوع.

ضريبة ذي قار تجتهد برفع ضريبة العقار

□ الناصرية / حسين العامل

أجبرت شكاوى المواطنين دائرة ضريبة ذي قار على إعادة العمل بالتخمينات الضريبية السابقة المفروضة على العقارات الباعية، بسبب الأضرار التي لحقت بهم جراء اجتهاد الدائرة بزيادة تلك التخمينات.

شكاوى المواطنين وتذمرهم من زيادة الضريبة المستقطعة من مبلغ العقار المباع، دعت إلى تدخل الحكومة

المحلية ووزارة العدل لحسم الأمر، إلا أن هناك دلائل تشير إلى تباطؤ دائرة ضريبة ذي قار في تنفيذ التوجيهات المركزية الصادرة بهذا الخصوص.

وأوضح رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة ذي قار نعمة الزامل في خلال مناقشة المجلس لفقرة الزيادة الضريبية في اجتماعه الذي عقد مؤخرا وحضرته "المدى"، أن أصحاب العقارات والمكاتب العقارية قدموا شكاوى إلى مجلس المحافظة عن تضررهم من رفع التخمينات

إضافة إلى ممثلين من دوائر الضريبة والتسجيل العقاري في ضريبة ذي قار والتسجيل العقاري.

وبين أن هذه التخمينات تسببت بأضرار مالية للمواطنين وقلصت النشاط التجاري في مجال بيع وشراء العقارات.

وأضاف الزامل "حين تابعنا الأمر تبين لنا أن هنالك ارتفاعا مبالغاً به في حجم التخمينات الضريبية".

ولفت إلى أن وزارة العدل وافقت على اعتماد لجنة من عشرة أعضاء

أهالي ناحية بدرية يحتجون على تردي الخدمات

□ بغداد / المدى

تظاهر عدد من أهالي ناحية بدرية بمحافظة واسط احتجاجا على واقع الخدمات المتردي، مطالبين الحكومة الاتحادية بالإيفاء بوعدوا الانتخابية وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وخرج أهالي الناحية في تظاهرة سلمية طافت شوارع المدينة، طالبوا فيها بتحسين مستوى حياتهم والاهتمام بواقع المدينة، ورفعوا شعارات و لافتات تضمنت "واقف التجاوزات على

مشروع ري بدرية، وانقذونا من طريق الموت".

وطالب المتظاهرون في هتافاتهم الحكومة الإيفاء بوعدوا الانتخابية وتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات بعيدا عن الحسوبية والمنسوبة والولاءات الحزبية.

ونقلت إذاعة "العراق الحر" عن علي حسين، أحد المتظاهرين، قوله: إن "بدرية تعاني نقصا كبيرا في واقعا الخدمي وشح المياه وقلة فرص العمل لأبنائها بالرغم من كونها تمثل أحد المنافذ الحدودية التجارية".

فيما أشار فاضل البدرائي إلى أن "أهالي المدينة يعانون من تدني مستواهم الحياتي، كما أننا سنعمل على تنظيم تظاهرة سلمية في حال لم تستجب الحكومة لطلباتنا المشروعة وقطع الطريق العام أمام حركة البضائع الداخلة للعراق عبر بوابتها الشرقية".

من جهته أفاد نائب رئيس مجلس محافظة واسط مهدي الموسوي بأن المحافظة عملت على زيادة تخصيصات مدينة

مؤتمر يوصي بإنشاء قطار للزائرين وتشكيل مؤسسة للسياحة الدينية في كربلاء

□ كربلاء / أمجد علي

أوصى مؤتمر نظمته كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء، بضرورة إنشاء قطار الزائرين وخط مترو يربط جميع مناطق المحافظة ببعضها، مؤكداً على أهمية استحداث مؤسسة مستقلة تضطلع بمهام السياحة الدينية.

وقال عميد الكلية الدكتور علاء فرحان "المدى"، على هامش المؤتمر: إن خبراء وأكاديميين من دول عربية وأوروبية وأسيوية شاركوا في المؤتمر الذي عقد بالتعاون مع العتبة الحسينية، تحت شعار (التوظيف الإلكتروني للخدمات المعرفية للارتقاء بمستوى الخدمات في مدينة كربلاء

المقدسة)، واستمر ليومين.

وبين أن المؤتمر ناقش العديد من المحاور الهادفة إلى تطوير الأداء والخدمات في مدينة كربلاء بصفتها عاصمة للسياحة الدينية يتوافد عليها الملايين من الزوار وهو ما يتطلب توفير الخدمات كافة ومواجهة العقبات بطرق علمية.

وأشار فرحان إلى أن المؤتمر خرج بتوصيات عديدة، أبرزها تحشيد الجهود من قبل مجلس محافظة كربلاء، والأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، والجهات الحكومية المعنية للمباشرة بشروع قطار الزائرين باستخدام نظام المعلومات الجغرافية للتغلب على مشكلة النقل، إضافة إلى إنشاء خط مترو يربط



نص رذن

علاء حسن

علاج

لتفادي الوقوع في حيرة تفسير مفردة "علاج" فإنها جمع علك او لبان وليست لها علاقة من قريب او بعيد بعلاج وزير إعلام نظام صدام محمد سعيد الصحاف، قبل ان يستسلم ويسلم نفسه اليهم لينقلوه الى دولة عربية اصبحت ملاذ الامن، والرجل التزم الصمت باستثناء حديث اجرته معه احدى الفضائيات العربية، فاسدل الستار على مرحلة هو الاعرف بتفاصيلها لاعتقاده بان "العلاج" بحسب وصفه سيكتشفون بعد مرور سنوات الخفايا والملفات السرية.

الكثير من ساسة العراق الحاليين، حملوا الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية عرقلة دفع العملية السياسية بخطوات متسارعة وصولا الى نظام ديمقراطي لا يحتوي على غالب ومغلوب، وبعد خروج القوات الاجنبية نهاية العام الماضي، ارتفعت اصوات اصدقاء الامس لوشنطن، لتحملها الذوب والكوارث، والصوت المتأخر لم يستطع عبور المحطات ليصل الى اصحاب القرار هناك وكأنه اي الصوت، ينطلق من "عك" كبير يلوته ادهم فقصدر منه "طكات" واحيانا على شكل نفاخات من "علاج ابو السهم" الذي لايعرف مساره نحو الهدف.

"العلاج" انواع واصناف، منها المر والبستج الشهير يعالج المي، واصدار اصواتها ونفخاتها، تتطلب خبرة ومهارة فليس كل علاج هو "ابو الطكة" ليثير الانتباه، وربما الاستفزاز للاشارة الى اثبات الحضور، وتصدر المشهد، لان "طكة العلاج" هذه الايام المستخدمة من قبل البطرانين، غير قادرة على اثارة صوت صاحب، ولاسيما ان "الكواثم" دخلت الى ساحة التنافس والتصفيات لتحقيق غاياتها بهدوء وصمت مطبق.

استخدام "العلاج" له اسبابه والجيل السابق من العراقيين اعتمده لازالة الدوخة ووجع الرأس، وهو عادة ما يكون حاجة ضرورية للنساء الحوامل، فضلا عن استخدامات اخرى تتعلق بتنظيف الاسنان، ومحاولات ترك التدخين، او ازالة التخمّة وعلى مدار مئات السنين لم يدخل العلاج وحتى ابو السهم في المعترك السياسي، والارشيف التلفزيوني لم يظهر في يوم ما شخصية سياسية تضعغ العلك امام الكاميرا، لتكون وثيقة دامغة على دخول "العلاج" في التاريخ السياسي العراقي الحديث.

الازمة السياسية الحالية مستمرة وبنجاح فائق كأى فيلم تجاري يستقطب المشاهدين من كل الاعمار، فشاهده اصبحت كوميدية مصحوبة بلقطات اثارة، وبطل الفيلم يفضل "علاج ابو السهم" كما يحمل من دلائل لاصابة الاهداف بدقة، والاطاحة بالخصوم ثم الفوز بحب البطة، والدخول الى عش الزوجية، البطل لم يقدم نهاية مجازية لنوع "العلاج" ولكنه اعطى رسا وعلينا في طرد "علاج الصحاف" وجعلهم يذعنون لارادته وعقله الكبير في ادارة الصراع المحلي لصالحه، بالبقاء على كل العصابات ورجلها، طبعاً ضمن احداث الفيلم المعروف بالكثير من عنوان، وكأنه يريد ان يتنافس الحكومة الحالية المعروفة هي الاخرى بعناوين الشركة الوطنية، والتوافقية، والانتلافية، بطل الفيلم "ابو علاج السهم" حقق اهدافه خلال ساعات واطلق "طكة" قوية من "عله" فاثار الرعب بين صفوف "العلاج"، وجعل "النفاخات" تطير في الفضاء تعبيراً عن الاحتفاء بالزواج من البطة، وعاشوا عيشة سعيدة.

أجبرت شكاوى المواطنين دائرة ضريبة ذي قار على إعادة العمل بالتخمينات الضريبية السابقة المفروضة على العقارات الباعية، بسبب الأضرار التي لحقت بهم جراء اجتهاد الدائرة بزيادة تلك التخمينات.

شكاوى المواطنين وتذمرهم من زيادة الضريبة المستقطعة من مبلغ العقار المباع، دعت إلى تدخل الحكومة

باحثون في جامعة بغداد يصممون (روبوت) بوظائف مدنية وعسكرية

□ بغداد / المدى

أنجز فريق بحثي في كلية الهندسة بجامعة بغداد، مشروع تصميم وتنفيذ نموذج منطور من الروبوت الألي (AMA) (٧١,١) وبوظائف متعددة مدنية وعسكرية.

وتذكر بيان صحفي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لـ "المدى" نسخة منه، أن الروبوت الذي أنجزه التدريسي قسم هندسة الكهروإياء المهندس عبد الله محمد عبد الهادي ومجموعة من الطلبة، يتألف من ذراع متكاملة يقوم بوظائف متعددة، إضافة إلى كاميرا مراقبة لاسلكية.

وبين أن الروبوت يتحرك على حزام بدلا من العجلات ليتيح له تسلق المرتفعات والسير على مختلف الطرقات، على غرار سير الدبابات، لكونه يقدم وظائف وخدمات مدنية وعسكرية. واستخدم في الروبوت نوع خاص من المحركات يتيح للروبوت الحركة بسرعة ودقة عاليتين، إضافة إلى التحكم به من ١٦٠٠ متر من خلال تقنية الاتصالات الحديثة التي يضمنها الروبوت وهي تكنولوجيا (XBee-PRO) التي تستخدم لأول مره في العراق.

من جانب آخر، توصل كلية الهندسة بذل جهودها من أجل تقديم خدماتها الهندسية المتطورة للمؤسسات التعليمية والمجتمع العراقي، لاسيما بعد تصميم وتنفيذ جهاز جديد يعد الأول من نوعه في العراق، أطلق عليه اسم (IRAQ S.O.P) ويعمل هذا المشروع على جمع ثلاثة أجزاء فصح رقمية في جهاز واحد صغير محمول.

وأوضح البيان أن الجهاز يتكون من (اوبسيليسكوب)، وهو جهاز يستخدم لعرض الإشارات الكهربائية وتغيراتها تبعاً للزمن المستخدم، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تهدف إلى التواصل بين المؤسسات التعليمية وباقي القطاعات الحكومية والخاصة لتقديم خدماتها للمجتمع العراقي.